{ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النّاس وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا } صدق الله العظيـــم ..

هذا البيان بتاريخ :

05-01-2010 م الموافق : 1431-محرم-19 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 05-11-2026 01:44:19 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	{ أَكَانَ لِلنّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النّاس وَبَشِّرِ الّذِينَ آمَنُوا } صدق الله العظيـــــم ..	3

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

19 - محرم - 1431 هـ

05 - 01 - 2010 مـ

03:43 صباحًا

(حسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

{ أَكَانَ لِلنّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النّاس وَبَشِّرِ الّذِينَ آمَنُوا }

صدق الله العظيـــــم ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ {الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿1﴾ أَكَانَ لِلنّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النّاس وَبَشِّرِ الّذِينَ آمَنُواْ أَنّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ ربّهم قَالَ الْكَافِرُونَ إِنّ هَـذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ ﴿2﴾} صدق الله العظيم

سيدي الإمام ناصر محمد من هذا الرجل؟ أهو نبي من الأنبياء أم من؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخي السائل عن بيان قول الله تعالى: {أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَـٰذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [يونس].

والجواب تجده في مُحكَم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّـهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

إذاً الآية لا تخصّ المهديّ المنتظَر؛ بل تخصّ كافة الرُّسل من ربّ العالمين، وذلك لأنّ النّاس تصيبهم الدهشة إذا بعث الله رسولاً منهم فيقولون: {أَبَعَثَ اللَّـهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾} صدق الله العظيم، وقالوا كيف يتّبعون رجلًا مِثلهم يأكل من أكلهم ويشرب من شُربهم؟! وقال الله تعالى: {ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّـهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَـٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً ۚ فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم

[المؤمنون].

ولذلك قالوا: {فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾} [القمر].

وقال الله تعالى: {بَلْ عَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَـٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [ق].

ولم تخصّ المهديّ المنتظَر في شيء يا أخي مروان، فاتّبع البيان الحقّ للقرآن ولا تقُلْ على الله ما لم تعلم بعلمٍ وسلطانٍ من الرحمن، واعلم أنّ الظنّ لا يُغني من الحقّ شيئًا، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين .

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____